

تفسير القرطبي {سورة البقرة }{58}{09} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:00:00](#)

ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب وبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:00:38](#)

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:01:19](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يذكر في هذه الآيات الطائفتين التي جاء القرآن في بيانها وبيان صفات اصحابها وبيان مصير اهلها اذا هم حزبان حزب الله - [00:01:40](#)

وحزب للشيطان لكن الحزب الذي هو مشى على طريق الله ليس ليس المقصود التسمية وانما المقصود الواقع وبين قبل هذه الآية قال لا اكره في الدين لا يرغم احد على الدخول في الاسلام - [00:02:14](#)

لان ذلك يكون سببا في النفاق وفي الكذب لكن ترجم الناس ان تعين لاحكام الدين وان تتأنب مع المسلمين وان لا تظهر لهم ما يكون سببا في الامم وفي تقيص دينهم - [00:02:41](#)

اذا لا اكره في الدين نعم بعدين قال قد تبين وضحى الرشد من الغي الاسلام من الكفر والهداية من الضلال ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وهذا قد لجا تمسك يعني - [00:03:00](#)

استمسك واحد بالعروة الوثقى وهي الاسلام وهذا من التوسع في العبارة ضرب مثل وكأنه جعل طريق الحق كالحبل وجعل الاتباع لها كالعروة التي يمسكها الانسان وعدم الخروج عنها لا انقطاع لها - [00:03:22](#)

ولا تصدع فيها والله سمیع لاخوانکم علیم بنياتکم وسيجازی کلا بعمله مکث ومقلم ومحرف ومستقيم ثم قال الله جل وعلا ولي الذين امنوا الله المعبود بحق ناصب ومعبد ومقوي الجماعة او الطائفة - [00:03:46](#)

الذين امنوا وامنوا هناك ما قلنا تشمل احداث رجملة واما تأملنا في القرآن نجد كيف صفات هؤلاء الذين يوالهم الله المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الذين هم عن اللغو معرضون. الذين هم للزكاة فاعلون. الذين هم لفروجهم حافظون - [00:04:17](#)

بعدين قال والذين هم بامانتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون ما جزاء هؤلاء؟ هؤلاء هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اذا هؤلاء هم ولهم الله التائبون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون - [00:04:47](#)

الامرون بالمعروف هؤلاء هم ولهم الله ناصرهم يعوضهم يوفقهم يرزقهم السعادة يحميهم من اعدائهم لذلك لا ينال السعادة الحقيقة الا من كان الله ولية الذي الله غير ولی له ان هؤلاء له سعادة - [00:05:13](#)

وانما ينال جزء من المتعة عند للجريمة وعندما ينتهي منها يأتيه الندم والالم الذي ولیه الله اذا انتهی من اعماله وعاد لبيته واطفاء السراك ووضع خده على الوسادة لي انا - [00:05:49](#)

فاما هو لم يكذب ولم يسرق ولم ينزل ولم ينمی ولم يفشي باحد ولم يظلم احدا واما هو تصدق وصلى وصل الرحم واصبح ذات الین

ينام قرین العین عنده من النشوة ومن السعادة ما لا يعلمه الا الله - 00:06:16

اما الانسان اذا نهى اعماله واوى الى بيته للراحة فاذا هو ظلم هذا وكذب على هذا وشتم هذا واوشى بهذا واقترف جرما هناك لا يجد في نفسه الالم والحزن والضيق - 00:06:42

هذا لمن عنده مالا لمن عنده ايمان اما الذي لا ايمان له ده نفسه بقى فيها الجوع لعبادة الله لان الكافر وغير العابد لله يجد نفسه مفتقرًا لعبادة الله وهو لم يعبد الله فيكون دائمًا في الم - 00:07:02

لان الذي خلق هذه النفس خلق فيها جانب لا يستريح الا بعبادة الله فاذا لم يفعل ذلك يبقى فيه الم داخلي ولذلك ربنا يقول ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:07:27

معيشة ضيقة لا يعرف هذا الا من خلق الكفار الذي يخالط الكفار يعلم طهارة هذا الدين. ويعلم جماله وحسناته وبعد عن النجس وعن الرذيلة اما الكافر فوقته ضيق وحياته تعيسة وبيته ضيق وثوبه ضيق - 00:07:45

وت Shawfou يجري كانوا يساق الى الموت بيولتهم ضيقة وحياتهم ضيقة وزيا بهم ضيقة واكلهم ضيق. وحياتهم ضنك اما المسرف فهو في سعة يعني فيه فسحة فيه ركن يأوي اليه الواحد منهم اذا مرض - 00:08:11

لأنه ما في شيء يؤوي اليه اما المسلم عند قوة يأوي اليها عنده ربه نلتجي اليه ويطمئن اليه ويركلي اليه ويكتفي الامر اليه. فلذلك الله جل وعلا ولهم الذين امنوا ناصرهم - 00:08:33

حاميه ومنفذ لهم ما يريدون ومانعهم ممن يريد ان يرسل بهم الا ناصحهم يخرجهم الرب جل وعلا من الظلمات الى النور الارجاع هو ان يكون شخص في محل ويطبع منه - 00:08:54

وكان الكفر والمعاصي محل يدخل والله تعالى ينقذ اولياءه من هلا فيططلعهم ويبعدهم من اماكن المعاصي وعبر عن المعاصي بالظلمات لان طرقها كثيرة واكثر الامور التي يأتي منها الظلمات والمعوقة اربعة - 00:09:19

للاستقاء اغلب الامور التي تعيق عن السير الى الله وعلى الوصول الى الجنة مية اربعة امور الامر الاول النفس ان النفس لامارة وابن دريد يقول وافه العقل الهوى وافه العقل الهوى - 00:09:50

فمن على على هواه عقله فقد نجى ولذلك ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم منحة ابي هريرة قال حجبت الجنة وحجبت النار بالشهوات لا محظوظة بالشهوات الجنة محظوظة بالمكاره - 00:10:20

ومن اعتن نفسه وارغمها على الحق والطاعة هو سفك واصبحت تقوده الى الخير وهذا لا يكون الا بالمحابدة لا يمكن ان تستقيم النفس الا بالمجاهدة والمحابدة اما الذي يترك نفسه - 00:10:57

لها قال بعد حين تفتح حجوبات الشهوات وتدخله الى جهنم يعني اغلب ما يكون سبب في دخول النار ان الانسان يسرف في شهواته كل ما يشتته يفعله ولذلك لما سأله - 00:11:19

أهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصليين ولذلك قال وانها لكبيرة الا على الخاسرين. واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين الخاشع اذا وضع المنبه قبل الفجر بساعة - 00:11:47

ايقطه المنبه اذا كان خاشعا يقوم وهو في غاية السرور والفرح ليصلی لله. واذا كان غير خاشع فكأنك ما يساق الى الموت لانه يريد ان يصلی ركعتين ولذلك الله قال وانها لكبيرة الا على الخاسعين. لا يوجد شيء اثقل من الصلاة على غير الخاشع - 00:12:12

صعبه على النفس لكن الخاشع سهلة عليه ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم احب شيء اليه الصلاة وجعلت قرة عيني فرحتنا بها يا بلال اذا النفس على الحق تعصى - 00:12:36

فإذا اقتحم العبد وجبات الشهوات دخل جهنم لا يصلی لا يکف بصره لا يکف لسانك كل ما تكلم الناس في موضوع تكلم معهم لا يؤمن بيوم القيمة يقول لك ما رأى الى احد مات وهو حي - 00:13:01

اذا لم نك من المصليين ولم نكن نطعم المسكين لا يساعد لا يخرج الزكاة لا ينفق النفقة الواجبة ونخوض مع الخانقين. تكلموا في اي شيء نتكلم المسلم يخاف ولذلك قال له او صيني قال له امسك عليك - 00:13:26

يمسك عليك هذا كل اسباب جهنم ما بين الفكين وما بين الرجلين. هذا مشكل من يضمن لي ما بين فكيه وما بين رجليه ايش ؟ هنالك هي صفات اوفوا بعهدي - 00:13:46

او في بعدهكم ان الله والذى يريد الجنة يبذل لها والذى يريد جهنم نرجو الله السلام والعافية باذن الله. كل شيء بحبه ما في شيء بلاش كل شيء له ثمن اذن اخطر اخطر شيء النفس - 00:14:07

وله النفس عن الهوى ولذلك قال في الآية فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:14:32

اذن اخطر شيء النفس. بعد النفس الناس شياطين الانس هؤلاء يفعلون في الانسان الافاعيل قلبه ظاهر وبريء ستأتيك الانسان ويقول لك فلان شتمك وسبك فلان يحتقرك فلان لا يسلم عليك - 00:14:53

ويقول اوريك فيه فإذا رأى يهجر اخاه ستكون الحالة اذا الناس يغيرةوا صدر الانسان حتى يقطع الرحمة ويعتاب ويقع في العقوبة حتى قد يقتل عيادة بالله ولا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دما حراما - 00:15:20

ولذلك ابن عباس لما سأله قال والله ما نسخها شيء اية الفرقان مكية اية النساء مدانيا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:15:46

الشياطين الناس يوغر صدر الانسان حتى يقع في ولذلك الجمهور قالوا ان جازاه الله في الكلام مقتضى فجزاؤه جهنم ان جازاه الله بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك. قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:16:04 لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له الثالث هو الدنيا واحد يريد مال ويعتدي على الايتام ويعتدي على الضعاف - 00:16:32

ويرابي ويعمل النجس ويعمل الغرض ويعمل كل شيء لينال المال الرابع الشيطان وهو اخطرها ولذلك الشيطان يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يصوف بك فان لم يستطع بدخل لك الرياء - 00:16:54

فان لم يستطع يشغلك بالفضل بالمفضول عن الفاضي ولذلك الله قال ان الشيطان لكم فاتخذوا عدوا وقال فبعثتك اجمعين الا عبادك قال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 00:17:24

ولا تجدوا اكرم شاكرين حتى قال ربنا جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس رنة فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين الشيطان على اتباعه اما الصالحون والاتقياء فلا سلطان للشيطان عليهم ان عبادي - 00:17:46

ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه اذا هذه الاربعة هي المعوقات النفس والناس والمال والشيطان ايه ده اذا الله ولد الذين امنوا ويحميهم من هذه المعوقة على نفسي حتى يرغبتها على الحق - 00:18:09

ويكون قوي على نفسه يصبر على لا اخوانه. اذا جاءه شخص واوoshi له يقول له يا اخي استغفر الله هذا لا يجوز لك لا يجوز لك هذا يعني عصيت من اوغرت صدري - 00:18:42

ووشيتك باخيك والنبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هل في واحد يريد ان يوشى به اذا لا تفسدي باخوانك هذا الدين دين عجيب - 00:19:00

لو طبق ما يبقى على الارض كافر الا من اعوذ بالله اشقاوه الله يدعو للفضيلة للتسامح وللخير للتآلف وينهاه عن كل وسائل الشر اذا الله جل وعلا ولد الذين امنوا - 00:19:16

ينصرهم ويعبدتهم ويوقفهم ويجعلهم يعيشون سعداء اذا ماتوا يدخلون الجنة ولذلك المتقين لا يقام الذي يتقي ربها يحميه واكبر دليل على ذلك ما ورد في قصتي النبي الله هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:19:34

لما قال له قومه يهود ما جنتنا ببيته وما نحن بتاريكي الله الاتنان عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الاهة كلاب السوء هنا ثارت في هود - 00:20:06

عليه وعلى نبينا غريزة الایمان قال اني اشهد الله وشهاد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت

على الله ربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان كتم مصدقين بما تقولون فانا فرد وانت امة ضروني توكلت على الله -

00:20:27

الله يقول ومن يتوكى على الله فهو حسبي وتوكل على من؟ على الحي الذي لا يموت قال العلماء اذا توكلت على غير الله ومات ما الذي يحميك؟ وغير الله يمكن يموت اي ساعة - 00:20:56

اذا اجعل ثقتك بمن يحميك غير الله ما يقدر يحميك لانه عاجز واذا كان قوي بكرة يموت فتبقى في مهلكة اذا قال العلماء بانك اذا توكلت على غير الله قد يموت فاذا مات هلكت - 00:21:16

اما الله جل وعلا فله البقاء الدائم والقوى وامرها اذا اراد شأن اذا الله ولـي الذين امنوا وينصرهم ويعبدـهم ويوفـهم ويحمـهم ويرـزـهم السعادة ولـذلك الذين امنوا صفاتـهم كثيرة كما في اخر سورة الفرقان - 00:21:33

وعبـاد الرحمن الذين يمشـون على الارض هـونـا. واذا خاطـبـهم الجـاهـلـونـ الـوـسـلـامـ. والـذـيـنـ يـبـيـتـونـ لـرـبـهـمـ سـجـداـ وـقـيـاماـ. والـذـيـنـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ اـصـرـفـ عـنـاـ عـذـابـ جـهـنـمـ. انـ عـذـابـهاـ كـانـ غـرـابـاـ. انـهاـ سـاعـةـ مـسـتـقـرـاـ وـمـقـامـاـ. والـذـيـنـ اـذـاـ اـنـفـقـواـ - 00:21:58

والـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ يـقـتـلـونـ النـفـسـ التـيـ حـرـمـ اللـهـ الـاـ بـالـحـقـ لـاـ يـزـنـونـ بـعـدـيـنـ قـالـ وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـلـقـىـ اـثـاماـ يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـخـرـجـ فـيـهـ مـهـاـنـاـ الـاـ مـنـ تـابـ وـامـنـ وـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحاـ. الـاـيـاتـ اـذـاـ كـلـ هـذـاـ - 00:22:20

صفـاءـ لـاـوـلـيـاءـ اللـهـ وـاـوـلـيـاءـ اللـهـ يـحـمـيـمـ وـمـنـ يـتـقـنـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجـاـ لـهـ مـنـفـذـ مـنـ كـلـ ضـيقـ وـفـقـهـ يـرـزـقـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـحـتـسـبـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـوـلـدـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـعـمـرـ. يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـمـالـ - 00:22:41

يـجـعـلـ لـهـ الذـكـرـ الـحـسـنـ فـيـ الـمـلـأـ الـأـعـلـىـ اـذـاـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ نـاـصـرـ وـمـعـضـدـ وـمـقـوـيـ وـمـوـفـقـ الذـيـنـ اـمـنـواـ جـمـلـةـ. اـرـكـانـ الـايـمانـ السـتـةـ وـارـكـانـ الـاسـلـامـ الـخـمـسـةـ وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ جـحـدـوـاـ رـبـوبـيـةـ اللـهـ - 00:23:05

وـجـحـدـوـاـ وـحـدـانـيـتـهـ وـوـصـفـوـهـ بـغـيـرـ مـاـ لـمـ يـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ اوـ عـطـلـوـهـ عـماـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ. اوـ اـشـرـكـوـاـ مـعـهـ غـيـرـهـ مـنـ الـاصـنـامـ وـالـانـدـادـ هـؤـلـاءـ اوـلـيـاؤـهـمـ اـذـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـ الطـاغـوـتـ يـقـالـ لـلـمـفـرـدـ وـلـلـجـمـاعـةـ. قـالـ اوـلـيـاؤـهـمـ وـقـالـ الطـاغـوـتـ مـاـ قـالـ الطـوـاغـيـتـ - 00:23:36

وـالـطـاغـوـتـ يـقـالـ لـلـمـفـرـدـ وـلـلـمـثـنـىـ وـلـلـجـمـعـ وـالـطـاغـوـتـ اـنـاـ مـنـ الـطـغـيـانـ اوـ اـسـمـ عـجمـيـ وـهـوـ يـقـالـ لـكـلـ مـاـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـهـوـ رـاـ اللـهـ وـلـيـ الذـيـنـ اـمـنـواـ يـعـنيـ يـنـقـذـهـ مـنـ الـظـلـمـاتـ. الـظـلـمـاتـ جـمـعـ ظـلـمـةـ. وـالـظـلـمـاتـ لـهـ طـرـقـ كـثـيـرـةـ. الـمـعـاصـيـ - 00:24:04

الـكـذـبـ الغـشـ الشـرـكـ جـعـودـ الـالـوـهـيـةـ طـرـقـ الـكـفـرـ كـثـيـرـةـ. وـلـذـكـ قـالـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ السـبـلـ وـانـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيمـ هـذـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ هـوـ الـلـيـ اـفـرـدـ وـقـالـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ الـىـ النـورـ الـىـ النـورـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـظـلـمـاتـ السـبـلـ - 00:24:29

وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اوـلـيـاؤـهـمـ يـعـنيـ نـاـصـرـهـمـ وـمـعـضـوـهـمـ الـطـوـاغـيـتـ وـانـدـادـهـمـ يـخـرـجـوـنـهـمـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ مـنـ النـورـ وـهـوـ الـايـمانـ وـالـسـبـلـ المـسـتـقـيمـ الـىـ الـظـلـمـاتـ الـىـ طـرـقـ الـكـفـرـ وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ لـاـنـ طـرـقـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ كـبـيـرـةـ دـائـمـاـ تـجـمـعـ - 00:24:58

وـلـانـ طـرـيقـ الـحـقـ وـاـحـدـةـ دـائـمـاـ تـفـرـضـ وـذـكـ قـالـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ خـلـقـ وـجـعـلـ عـلـىـ قـوـلـ اـنـ الـظـلـمـاتـ هـيـ الـكـفـرـ وـالـنـورـ وـالـايـمانـ اوـ الـظـلـمـاتـ هـوـ الـظـلـمـةـ وـالـنـورـ ضـيـاءـ - 00:25:21

اـذـاـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اوـلـيـاؤـهـمـ الـطـاغـوـتـ وـمـنـ وـلـيـهـ الـطـاغـوـتـ مـنـ اـيـنـ لـهـ الـانـقـاذـ؟ فـهـوـ فـيـهـ مـصـيـبةـ فـيـهـ مـصـيـبةـ حـتـىـ يـأـتـيـ الـلـهـ وـتـنـكـشـفـ آـ يـعـنيـ الـحـجـبـاتـ وـيـنـكـشـفـ الـغـطـاءـ فـيـنـدـمـ فـيـ وقتـ لـاـ يـنـفـعـ النـدـمـ - 00:25:43

لـذـكـ نـحـنـ اـنـ فـيـ غـيـبـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ اـذـاـ اـنـكـشـفـ الـحـجـبـ رـؤـيـةـ الـاـمـوـرـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـحدـ اـنـ يـكـفـرـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـكـفـرـ وـانـمـاـ يـكـفـرـ الـاـنـسـانـ لـانـ فـيـهـ حـجـبـ - 00:26:07

وـفـيـ بـعـضـ الـمـغـيـبـاتـ. وـفـيـ بـعـضـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ تـحـتـاجـ الـعـقـلـ وـالـرـوـحـ وـتـيـقـنـ مـنـ مـغـرـيـهـاـ لـاـ يـقـبـلـ اـيـمـانـ مـنـ لـمـ يـأـمـنـ وـاـذـاـ وـصـلـتـ الـرـوـحـ وـالـحـشـرـجـةـ وـتـيـقـنـ مـنـ الـمـوـتـ لـاـ تـقـبـلـ التـوـبـةـ. وـاـذـاـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـاـ تـقـبـلـ التـوـبـةـ - 00:26:29

اـذـاـ فـيـ تـلـاثـةـ اـمـوـرـ لـاـ تـقـبـلـ فـيـهـ التـوـبـةـ اـذـاـ جـاءـتـ اـيـاتـ اللـهـ يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـهـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيـمانـهـ. وـقـالـ اـنـمـاـ التـوـبـةـ عـلـىـ اللـهـ لـلـذـيـنـ يـعـمـلـوـنـ السـوـءـ بـيـجيـ حـالـكـ - 00:26:51

وـكـلـ السـوـءـ بـجـهـالـةـ هـذـاـ وـصـفـ كـاـشـفـ كـمـاـ قـالـ وـلـاـ طـائـرـ يـطـيـرـ يـقـولـوـنـ بـافـوـاهـ مـاـ يـمـكـنـ يـعـمـلـ السـوـءـ الـاـ بـجـهـالـةـ. مـاـ يـمـكـنـ وـاحـدـ يـفـعـلـ السـوـءـ

ااا بجهالة لان فعل السوء تعمد هو عين الجهلة - 00:27:08

قبل الموت او قبل الغرامة. ثم قال وليس التوبة للذين يعلمون السيئات حتى اذا حضر احدهم قال اني تبت الان ولا الذين يموتون اذا والذين كفروا اولياهم الطاغوت يعني وهو كل ما عبد من دون الله يخرج لهم - 00:27:29

من الایمان الى الكفر وهنا اشكال بعض هؤلاء لا يكونوا مسلمين. قيل ان الفطرة هي في الجملة ايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة - 00:27:56

والصلوحية هؤلاء يخرجونهم منها ولذلك قال او يمجسانه او ينصرانه او لئن من هذه الصفة اصحاب النار الصاحب هو اللي يلازم الصاحب دائمًا الصاحب يكون مع صاحبه وان الطيور على اشكالها تقع - 00:28:14

اصحاب النار يعني هم الذين يلازمونها ووضح تلك الصحبة بقوله هم فيها. اي لا غيرهم خالدون دائمون لا يخرجون منها وهؤلاء اهل الكفر كما قال كلما نضجت جنودهم وقال كلما خبت زناهم - 00:28:40

وقالوا وما هم منها بمخرجين وما ذكر عن بعض العلماء من ان اهل النار يخرجون منها كذلك محمول على عصاة المسلمين اما الكفار فلا يخرجون من النار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اعاذنا الله واياكم واياانا من النار - 00:29:01

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقيين. احنا قرأتنا الاية اللي بعد هذا ولا لا طيب نكتفي بهذا ولا مستبد؟ اكتفي طيب نكتفي بهذا الخبر احسنت - 00:29:29

مرة ثانية ان شاء الله نكمل غدا نطيل على الاخوان. تفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:29:49